

Distr.: Limited
4 December 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ١٢١ (ص) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات
الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي

جيبوتي*: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤/٣٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ و ٤/٣٨ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ و ٧/٣٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ و ٤/٤٠ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ و ٣/٤١ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ و ٤/٤٢ المؤرخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ و ٢/٤٣ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ و ٨/٤٤ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ و ٩/٤٥ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ و ١٣/٤٦ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ و ١٨/٤٧ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ و ٢٤/٤٨ المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ و ١٥/٤٩ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ و ١٧/٥٠ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ و ١٨/٥١ المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ و ٤/٥٢ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ و ١٦/٥٣ المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ٧/٥٤ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ و ٩/٥٥ المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ و ٤٧/٥٦ المؤرخ ٧ كانون

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٧ أيار/مايو ٢٠١٣.

** باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء أيضا في مؤتمر التعاون الإسلامي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

080513 080513 12-62820 (A)



الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٤٢/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٨/٥٩ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ و ٤٩/٦١ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١١٤/٦٣ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ١٤٠/٦٥ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٣٦٩ (د-٣٠) المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ الذي قررت بموجبه دعوة منظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة، بصفة مراقب، في دورات وأعمال الجمعية العامة وهيئاتها الفرعية،

وإذ ترحب بالجهود التي ما برحت منظمة التعاون الإسلامي تضطلع بها بالتنسيق مع الأمم المتحدة في ظل الاحترام الكامل لميثاق الأمم المتحدة لتعزيز دورها في منع نشوب النزاعات وبناء الثقة وحفظ السلام وتسوية النزاعات والإنعاش بعد انتهاء النزاع والوساطة والدبلوماسية الوقائية، في حالات منها حالات النزاع التي تشمل طوائف مسلمة،

وإذ تلاحظ اعتماد مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية في ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ برنامج عمل السنوات العشر لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين^(١) واعتماد مؤتمر القمة الإسلامي في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨ في دورته الحادية عشرة التي عقدت في دكا في ١٣ و ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨ الميثاق المعدل لمنظمة التعاون الإسلامي،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى^(٢)،

وإذ تضع في اعتبارها رغبة المنظمين في مواصلة التعاون الوثيق بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والثقافية والعلمية ومواصلة سعيهما المشترك إلى إيجاد حلول للمشاكل العالمية، مثل المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين ونزع السلاح وتقرير المصير والترويج لثقافة قوامها السلام عن طريق الحوار والتعاون وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان الأساسية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الإرهاب الدولي،

وإذ تشير إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها من خلال التعاون الإقليمي لتعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

(١) انظر A/60/633-S/2005/826، المرفق الثالث.

(٢) A/67/280-S/2012/614.

وإذ تلاحظ أن الأمين العام سلم في تقريره بتعزيز التعاون العملي وبناء التكامل بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها من ناحية، ومنظمة التعاون الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها من ناحية أخرى،

وإذ تلاحظ أيضا التقدم الذي يبعث على التفاؤل المحرز في التعاون بين المنظميتين والوكالات والمؤسسات التابعة لكل منهما في المجالات العشرة ذات الأولوية، وفي تحديد مجالات أخرى للتعاون بينهما،

وإذ تلاحظ كذلك أن الأمينين العامين للمنظميتين يلتقيان بانتظام، وأن المشاورات التي تجري بين كبار مسؤولي المنظميتين قد عززت التعاون بين المنظميتين،

واقترعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة من ناحية ومنظمة التعاون الإسلامي وهيئاتها ومؤسساتها من ناحية أخرى يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تحيط علما بنتائج الاجتماع العام لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظمة التعاون الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها الذي عقد في جنيف في الفترة من ١ إلى ٣ أيار/مايو ٢٠١٢ لاستعراض وتقييم مستوى التعاون في ميادين السلام والأمن الدوليين والعلوم والتكنولوجيا والتجارة والتنمية وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وحماية اللاجئين وتقديم المساعدة إليهم وحقوق الإنسان وتنمية الموارد البشرية والأمن الغذائي والزراعة والبيئة والصحة والسكان والفنون والحرف وحماية التراث وبأن هذه الاجتماعات باتت تعقد كل سنتين ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل في عام ٢٠١٤،

وإذ تضع في اعتبارها تعزيز روح التعاون المتجلية في الاتفاق على مصفوفة من الأنشطة في إطار التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، سيتم تنفيذها خلال فترة السنتين المقبلة،

وإذ تشير إلى أن منظمة التعاون الإسلامي لا تزال شريكا هاما للأمم المتحدة في تحقيق السلام والأمن والترويج لثقافة قوامها السلام على الصعيد العالمي، وإذ تلاحظ مختلف القرارات التي اتخذها الجانبان، بما فيها الاتفاق على مواصلة التعاون في مجالات منع نشوب النزاعات وتسويتها والوساطة وحفظ السلام وبناء السلام ومكافحة الإرهاب الدولي ومناهضة التطرف والتعصب الديني، بما في ذلك كراهية الإسلام، وتعزيز كافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع وحمايتها والمساعدة الإنسانية وبناء القدرات في مجال المساعدة الانتخابية والاتفاق على تحسين آلية المتابعة،

وإذ تلاحظ الجلسة الاستشارية المشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن "تعزيز دور الوساطة"، المعقودة في الفترة من ٣ إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٢، التي استضافتها منظمة التعاون الإسلامي في مقر أمانتها العامة في جدة، المملكة العربية السعودية، وشارك فيها مسؤولون كبار من منظمات إقليمية ودولية بارزة،

وإذ تلاحظ أيضا التزام منظمة التعاون الإسلامي ببناء القدرات في مجال منع نشوب النزاعات وتسويتها والدبلوماسية الوقائية من خلال دورات تدريبية وحلقات عمل يقدمها خبراء ومنظمات متخصصة في هذا المجال،

وإذ تحيط علما بمساهمة منظمة التعاون الإسلامي في تشجيع الحوار بين الثقافات والتفاهم فيما بينها في إطار تحالف الأمم المتحدة للحضارات وغير ذلك من المبادرات في هذا الصدد،

وإذ ترحب بالمبادرات المتعلقة بالحوار بين الأديان التي تضطلع بها منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة والدول الأعضاء فيهما، ومنها إنشاء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا، وإذ تشدد على أهمية إشراك وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة في تشجيع الحوار بين الأديان والأنشطة الأخرى ذات الصلة،

وإذ تلاحظ إنشاء اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في منظمة التعاون الإسلامي واعتماد نظامها الأساسي، وإذ تسلّم بضرورة تعزيز التعاون والتبادل بين اللجنة الدائمة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان،

وإذ تحيط علما باعتماد خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة وإنشاء إدارة شؤون الأسرة في الأمانة العامة لكي تتصدى على وجه التحديد للمسائل المتعلقة بالمرأة والطفل، وإذ تشدد على التعاون بين إدارة شؤون الأسرة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالتعاون الوثيق والمتعدد الأوجه بين الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتخصصة والمتنسبة إليها بهدف تعزيز قدرات المنظمين على التصدي للتحديات التي تواجه التنمية والتقدم الاجتماعي، بما في ذلك التعاون الجاري بين منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن المسائل المتعلقة بالصحة والمناقشات الجارية بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة التعاون الإسلامي

بشأن وضع الشراكة بينهما في إطار رسمي من خلال تقديم مبادرات محددة تتصل بالأهداف الإنمائية للألفية، في إطار برنامج عمل السنوات العشر لمنظمة التعاون الإسلامي لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين،

وإذ ترحب بالتعاون القائم بين منظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، بما في ذلك الحوار بين هذين الكيانين بشأن التواصل مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمشاركة في أنشطة ومناسبات مشتركة وتبادل المعلومات بهدف تشجيع المشاركة الاستباقية وتنفيذ برامج محددة في ميادين بناء القدرات وتقديم المساعدة في حالات الطوارئ وإقامة شراكات استراتيجية،

وقد نظرت في برنامج الشراكة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي الذي تبلغ مدته عاما واحدا ويهدف إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المنظميتين في مجال الوساطة وتعزيز القدرة التشغيلية لمنظمة التعاون الإسلامي،

وإذ ترحب بالقرار المتخذ في آخر اجتماع عام لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظمة التعاون الإسلامي بأن تشترك المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب ومنظمة التعاون الإسلامي في تنظيم مناسبة بشأن قرار مجلس الأمن ١٦٢٤ (٢٠٠٥) في عام ٢٠١٣،

وإذ تلاحظ طلب منظمة التعاون الإسلامي توسيع نطاق تبادل الآراء بين أمانتي الأمم المتحدة والمنظمة بحيث يتخطى الترتيب الحالي المعمول به كل سنتين ليشمل إجراء استعراضات دورية للتعاون نظرا لاتساع مجالات التعاون بين المنظميتين،

وإذ تلاحظ مع التقدير تصميم المنظميتين على زيادة تعزيز التعاون القائم بينهما عن طريق وضع مقترحات محددة في مجالات التعاون المعينة ذات الأولوية وفي الميدان السياسي،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(١)؛

٢ - تحث منظومة الأمم المتحدة على التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي في الميادين التي تحظى باهتمام مشترك، حسب الاقتضاء؛

٣ - تلاحظ مع الارتياح المشاركة النشطة لمنظمة التعاون الإسلامي في أعمال الأمم المتحدة لتحقيق المقاصد والمبادئ المحسدة في ميثاق الأمم المتحدة؛

٤ - تؤكّد أن الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي تتشاطران هدفا مشتركا هو تعزيز وتيسير عملية السلام في الشرق الأوسط حتى يتسنى بلوغ هدفها وهو تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط؛

٥ - **تطلب** إلى الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي مواصلة التعاون في سعيهما المشترك إلى إيجاد حلول للمشاكل العالمية، مثل المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين ونزع السلاح وتقرير المصير والترويج لثقافة قوامها السلام عن طريق الحوار والتعاون وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان والحريات الأساسية ومكافحة الإرهاب الدولي وبناء القدرات والمسائل المتصلة بالصحة مثل مكافحة الأوبئة والأمراض المتوطنة وحماية البيئة وتغير المناخ والإغاثة والإنعاش في حالات الطوارئ والتعاون التقني؛

٦ - **ترحب** بالتعاون فيما بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي في سبيل مكافحة التعصب ووصم الأشخاص على أساس أديانهم أو معتقداتهم، وتدرك الحاجة الملحة إلى إثارة وعي عالمي بشأن التعصب الديني، وتدين أي دعوة إلى الكراهية الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف، وترحب بالتعاون من أجل التصدي لهذه المسألة بكل استعجال؛

٧ - **تدعو** إلى زيادة التعاون وعمليات التبادل بين اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في منظمة التعاون الإسلامي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛

٨ - **تطلب** إلى أمانتي المنظمتين تعزيز التعاون في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على جهود الدول الأعضاء الرامية إلى القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛

٩ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك واستعراض وبحث سبل ووسائل ابتكارية لتعزيز آليات هذا التعاون من خلال الفريق العامل الذي أنشئ مؤخرا؛

١٠ - **ترحب أيضا** بالتعاون بين الوحدة الخاصة للتعاون بين بلدان الجنوب التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبين منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها في تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك؛

١١ - **تشجع** الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتهما الفرعية والمتخصصة والمنتسبة إليهما على تكثيف العمل الذي تقوم به من أجل إيجاد أطر ثنائية

للتعاون في مجالات تنمية القدرات البشرية والصناعية وتشجيع التبادل التجاري والنقل والسياحة؛

١٢ - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة إلى التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء فيها في الجهود التي تضطلع بها لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛

١٣ - **ترحب مع التقدير** بمواصلة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي في ميادين صنع السلام والدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وبناء السلام، وتلاحظ التعاون الوثيق بين المنظمتين في التعمير والتنمية في أفغانستان والصومال والبوسنة والهرسك وسيراليون؛

١٤ - **تعرب عن تقديرها** لمنظمة التعاون الإسلامي لاستضافتها الاجتماع العاشر لفريق الاتصال الدولي المعني بأفغانستان في أمانتها العامة في جدة، المملكة العربية السعودية، في ٣ آذار/مارس ٢٠١١، وتدعو إلى إقامة تعاون أوثق في الميدان بين منظمة التعاون الإسلامي ووكالات الأمم المتحدة؛

١٥ - **ترحب** بجهود أمانتي المنظمتين من أجل تعزيز تبادل المعلومات والتنسيق والتعاون بينهما في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك في الميدان السياسي وتطوير الطرائق العملية لهذا التعاون؛

١٦ - **تلاحظ مع الارتياح** تزايد التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة كما تجلّى في افتتاح مكتب تمثيل لمنظمة التعاون الإسلامي في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في باريس؛

١٧ - **ترحب** بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى مقر منظمة التعاون الإسلامي في جدة في حزيران/يونيه ٢٠١٢ وبالتزامه بتعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة، وبالاجتماعات الدورية الرفيعة المستوى بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي وبين كبار موظفي أمانتي المنظمتين، وتشجع مشاركتهن في الاجتماعات المهمة التي تعقدها المنظمتان؛

١٨ - **تشجع** وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة ومؤسساتها الأخرى على مواصلة توسيع نطاق التعاون مع الهيئات الفرعية لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها، وبخاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، عن طريق التفاوض بشأن إبرام اتفاقات للتعاون، ومن خلال إجراء الاتصالات وعقد

الاجتماعات اللازمة بين جهات التنسيق في كل منها من أجل التعاون في مجالات الاهتمام ذات الأولوية للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي؛

١٩ - تدعو الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما الوكالات الرئيسية، على النظر في زيادة المساعدة التقنية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدمها إلى منظمة التعاون الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها، تعزيزاً لقدرتها على التعاون؛

٢٠ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما يبذله من جهود متواصلة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من ناحية ومنظمة التعاون الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها من ناحية أخرى لخدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية والعلمية؛

٢١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن حالة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي؛

٢٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".